المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الأحد 2014-02-09 العدد 4944
7

دكاش والبستاني في يوم «اللبنانيّون وديغول»

ألقى المحاضر المنتدب لأكاديميّة مونبلييه للعلوم والآداب فرنسوا بستاني، بدعوة من جمعية قدامى جامعة القدّيس يوسف في فرنسا، محاضرة حول «فرنسا– لبنان: ليون التاريخ المنسي»، لمناسبة اليوم المخصّص للإضاءة على «الجنرال ديغول ولبنان» تحت عنوان: «اللبنانيّون وديغول»، بحضور السفراء بطرس عساكر، وخليل كرم، وعصام حيدر، والوزراء هرفيه دو شاريت، وفؤاد السعد، ومروان حماده، وسليم الجاهل، وفيليب ميرل، وأندريه دوكوك، بيار ديلفوليه، وجان عكر، وجاك عكر، وجاك كورمييه، وفينوس خوري غاتا، كلوتيلد دو فوشكور، وسعاد طبّارة.

بعد كلمة لرئيس الجمعية أمين أرسان تطرّق فيها إلى أهمية استئناف نشاطات الجمعية بهدف مساندة «الجامعة الأم»، توجّه رئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم دكّاش بكلمة إلى الحضور استعرض فيها تاريخ الجامعة.

وعرض بستاني صورًا قديمة وأفلامًا تروي العناصر التاريخيّة للعلاقة بين ليون ولبنان والتي كان لها الأثر الكبير على البلاد، ومنها: تجارة الحرير منذ القرن التاسع عشر والتي شكلت نصف الانتاج الوطنيّ للبنان عشية الحرب العالميّة الأولى، وأحدثت انقلابًا اجتماعيًّا داخل المجتمع اللبنانيّ في تلك الحقبة، مع بروز طبقة وسطى وتحرّر المرأة. والإرساليّات التي ساهمت في الانطلاق الروحيّ والفكريّ في البلاد، واستحضار نشاط الآباء اليسوعيين، بشكل خاص، المزدوج الهدف: التصدّي للدعاية البروتستانتيّة التي قام بها المرسلون الذين جاؤوا من بوسطن واستقرّوا في بيروت. والعمل على «تربية الشبيبة من خلال تنمية طبقة وسطى بفضل شبكة من المدارس وخلق نخبة للدراسة للجامعيّة». وفي هذا السياق ولدت كليّات جامعة القدّيس يوسف المتنوعة.

واختتمت المحاضرة بجزء أخير خُصّص للحديث عن الانتداب الفرنسيّ والمطالبة بلبنان الكبير.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"